

"جهاز الأمن العام" يثبت اعترافات قتلة وزير التعليم في إدلب | فيديو



"جهاز الأمن العام" يثبت اعترافات قتلته وزير التعليم في إدلب فايز الخليف

بثّ جهاز الأمن العام التابع لـ "هيئة تحرير الشام"، أمس الأربعاء، إصداراً مرئياً يظهر ما قال إنها اعترافات لـ قتلته وزير التعليم العالي في "حكومة الإنقاذ" فايز الخليف.

وكان "الخليف" قد اختفى في ظروف غامضة من حي الضبيط وسط مدينة إدلب، يوم 3 من نيسان الجاري، قبل أن يُعثَر على جثته بعد أربعة أيام، قرب قرية التوامة غربي حلب، في حين أعلنت "تحرير الشام" لاحقاً، القبض على العصابة المتورطة بقتل الوزير.

اختطاف الوزير فايز الخليف وقتله

أظهر الإصدار المرئي اعترافات أفراد عصابة قاتلي الوزير "الخليف" وهم "مازن مصطفى دقسي (أبو زهير)، وخالد عليوي (أبو هاجر)، وأحمد محمود جلّو (أبو كنعان)، محمود الشاطر (أبو مجاهد)، أنور حسون (أبو عبدة)".

وحسب الاعترافات فإنّ أحد أفراد العصابة رصد حركة الوزير فايز الخليف في "شارع الثلاثين" بمدينة إدلب واستدل إلى بيته، وثم عمِل على مراقبته وعند "دوّار المحراب" في المدينة ركنوا سيارتهم بجوار سيارته بشكل مفاجئ، وصعدوا إلى سيارته وهدّوه بالسلّاح، ثم اختطفوه واقتادوه إلى طريق بلدة معرة مصرين القديم.

و هناك نقلوه إلى سيارتهم الخاصة (فان) وركنوا سيارته داخل سوق معرة مصرين، ثم نقلوه إلى ريف حلب ووضعوه في منزل "عبد الله التونسي" (الملقب بالسفينة)، وقد كان من المخطط طلب فدية عليه، قبل أن يقرّروا قتله لاحقاً، وهو ما حصل فعلاً، حيث جرت تصفيته برصاصتين بعد حفر قبر له.

اقرأ أيضاً



جاره أمر بقتله.. تفاصيل مقتل وزير التعليم العالي بحكومة الإنقاذ

القبض على أفراد العصابة

أوضح المتحدث باسم "جهاز الأمن العام" ضياء العمر - خلال الإصدار المرئي - أنَّ "عملية القبض على العصابة جرت على مراحل، بدأت عقب العثور على سيارة الوزير في معرة مصرين ومن ثم العثور على الجثة".

وفي البداية اعتقل "أبو زهير" بمدينة إدلب، تبع ذلك اعتقال "أبو هاجر"، ثم اعتقال كلٍّ من "أبو كنعان وأبو مجاهد" على طريق قرية السحارة في ريف حلب الغربي.

وأضاف "العمر" أنَّ "بقية العصابة جرت مداومة مقرهم في قرية كفرديان التابعة لبلدة سرمدا شمالي إدلب، وهناك اشتبكت القوات التابعة لجهاز الأمن العام مع أفراد العصابة، حيث قُتل ثلاثة منهم - خلال الاشتباكات - من بينهم مترعم العصابة، واعتقل البقية بعد استسلامهم.

اقرأ أيضاً



القبض على قاتلي وزير التعليم العالي في "حكومة الإنقاذ"

وعرض الإصدار المرئي لقاء بين أفراد العصابة وبعض أقارب الوزير القتيل، الذين رفضوا مسامحتهم وطالبوا الجهاز الأمني بإنزال أشد العقوبات بحقهم.

وينحدر فايز الخليف من قرية الرصافة التابعة لمدينة سراقب شرقي إدلب، ويحمل دكتوراه في تحليل متبقيات المبيدات من كلية الزراعة في جامعة القاهرة عام 2015، وعمل محاضراً في معهد التكنولوجيا الزراعية في جامعة إدلب عام 2015 و2016 قبل أن يُكلف وزيراً للزراعة ومن ثم للتعليم العالي في "حكومة الإنقاذ".

جرائم بحق عناصر من الفصائل العسكرية

حسب الإصدار المرئي فإنَّ أفراد العصابة اعترفوا أيضاً بأنَّهم ارتكبوا العديد من الجرائم منها قتل شخص عسكري مسلَّح على طريق قرية التوامة غربي حلب، كما قتلوا عنصرين من "حركة أحرار الشام" في مدينة دارة عزّة القريبة، وسرقوا أسلحتهم.

وحسب اعترافاتهم فإنَّهم بدؤوا العمل كـ"عصابة قتل وسرقة" بعد تأمين المدعو "أبو زهير" سكناً لـ"أبو هاجر" في إدلب وعرض عليه العمل في سرقة السيارات، مشيرين إلى أنَّهم سرقوا 5 سيارات وأقدموا على قتل بعض أصحابها.